

القسم الرابع :

« الحديث عن الإسلام وخصائصه »



الإسلام

* ودين الله في السماء والأرض واحد ، وهو دين الإسلام كما قال الله تعالى : ﴿ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ ﴾^(١) [آل عمران : ١٩] .

(١) ومن هنا نلاحظ خطأ بعض الكتّاب المسلمين الذين يذكرون كلمة « الأديان السماوية » .

يقول أستاذي الفاضل محمد خير الطرشان - حفظه الله - في مقال لحضرته :

« إن هذه الكلمة (الأديان السماوية) كلمة خاطئة ، فليس ثمة إلا دين حق سماوي واحد تعاقبت الأنبياء والرسل إلى الدعوة إليه والبعثة به ، فما من نبي ولا رسول من بعثة سيدنا آدم عليه السلام إلى بعثة سيدنا محمد ﷺ إلا كان يدعو إلى عقيدة واحدة هي : الإيمان بوجود الله ووحدانته وتنزيهه عن كل ما لا يليق به من صفات النقص والإيمان باليوم الآخر والحساب والجنة والنار وغير ذلك ، فكان كل رسول يدعو قومه إلى الإيمان والاعتقاد بهذه الأمور كما كان كل واحد منهم يؤكد دعوة من بعث قبله ويبشر ببعثة من سيأتي بعده ، وهذا نجده واضحاً في قول الله تعالى :

﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴾ .

[الأنبياء : ٢٥]

وفي قوله أيضاً : ﴿ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ ﴾ [الشورى : ١٣] .

والمتتبع لآيات القرآن الكريم يلاحظ أن العقائد السابقة كلها تنطوي تحت دين واحد هو الإسلام ، الاسم القديم للعقائد السابقة ، ونجد ذلك واضحاً في =

وقال تعالى : ﴿ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي
 الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ [آل عمران : ٨٥] ، وقال تعالى : ﴿ وَرَضِيْتُ لَكُمْ
 الْإِسْلَامَ دِينًا ﴾ [المائدة : ٣] .

من خصائصه :

* وهو بين الغلو والتقصير ، والتشبيه والتعطيل ، والجبر
 والقدر ، والأمن واليأس ، فهذا ديننا ظاهراً وباطناً .

* والأمن والإيأس ينقلان عن ملة الإسلام وسبيل الحق بينهما
 لأهل القبلة .

قوله تعالى : ﴿ مَا كَانَ إِزْهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَتْ حَزْمًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ
 الْمُشْرِكِينَ ﴾ [آل عمران : ٦٧] ، وفي قوله تعالى : ﴿ رَبَّنَا أفرغ علينا صبراً وتوفنا
 مسلمين ﴾ [الأعراف : ١٢٦] ، وفي قوله تعالى عن حواربي عيسى عليه السلام :
 ﴿ فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ
 اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﴾ [آل عمران : ٥٢] .

فالدين إذاً واحد لا يتعدد في أصله ولا على لسان الأنبياء ﴿ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ
 اللَّهِ الْإِسْلَامُ ﴾ [آل عمران : ١٩] ، وإنما يوجد تعدد وتغير في التشريع ، لأن الغاية
 من التشريع إقامة الأحكام التي تضمن حياة منتظمة للفرد والمجتمع ، كما أن
 فكرة التشريع قائمة على مصالح العباد في دنياهم وآخرتهم ، وهذه المصالح
 تختلف باختلاف الأزمنة والأمكنة .

فسيدنا موسى عليه السلام بُعث إلى بني إسرائيل ، والحال يقتضي أن تكون
 شريعتهم شديدة قائمة على أساس العزائم لا الرخص ، في حين بعد مرور حقبة
 من الزمن وبعثة سيدنا عيسى عليه السلام ، جاءهم بشريعة فيها من اليسر
 والسهولة ما لم يكن في شريعة موسى ، وهذا ما أشار إليه القرآن الكريم على
 لسان عيسى عليه السلام مخاطباً بني إسرائيل :

﴿ وَمَصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْ مِنَ التَّوْرَةِ وَلَأَجِدْ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ ﴾
 [آل عمران : ٥٠] . الفیصل (٢٢٢) .

* فهذا ديننا^(١) واعتقادنا ظاهراً وباطناً ، ونحن برآء إلى الله من كل من خالف الذي ذكرناه وبيناه .

ونسأل الله تعالى أن يثبتنا على الإيمان ، ويختتم لنا به ، ويعصمنا من الأهواء المختلفة ، والآراء المتفرقة ، والمذاهب الرديئة مثل المشبهة ، والمعتزلة ، والجهمية ، والجبرية ، والقدرية ، وغيرهم من الذين خالفوا السنة والجماعة ، وحالفوا الضلالة ، ونحن منهم برآء ، وهم عندنا ضلالاً وأردياء ، والله أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب .

اللهم يا ولي الإسلام وأهله ، ثبتنا على الإسلام حتى نلتقك به .

* * *

(١) قال تعالى :

﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾ [البقرة : ١٤٣] .

إسلامنا لا غلو فيه ، ولا تقصير ، إسلامنا لا تشبيه فيه ولا تعطيل ، إسلامنا لا جبر فيه ولا قدر ، إسلامنا لا أمن فيه ولا إياس .

إنه بين بين - وسطية ارتضاها لنا المولى -

فلا غلو فيه إلى حد الرهبانية ، ولا تفلت فيه إلى الانحطاطية .

ولا تشبيه فيه - الخالق ليس كمثل شئ - ولا تعطيل فلا ننفي عن الرب صفاته .

ولا الإنسان مجبر ، ولا يسير في تيار القدر ، إنما العبد غير مجبور وأفعاله

هي كسبه .

ولا أمن ولا إياس ، بل الخوف والرجاء بمنزلة الجناحين للعبد في سيره

إلى الله تعالى والدار الآخرة .

الفهارس

- فهرس الآيات .
- فهرس الأحاديث .
- فهرس الأعلام .
- فهرس الأشعار .
- فهرس الأماكن والبلدان والقبائل والفرق .
- فهرس الكتب .
- فهرس المصادر والمراجع .
- فهرس المواضيع .

فهرس الآيات

الآيات مرتبة حسب ترتيب السور

١ - سورة البقرة -

- ٤٤ - ﴿في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضاً﴾ [الآية: ١٠] ٤٤
- ٤٤ - ﴿يضل به كثيراً ويهدي به كثيراً وما يضل به إلا الفاسقين﴾ [الآية: ٢٦] ٤٤
- ٦٢ - ﴿وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله، وادعوا شهداءكم من دون الله إن كنتم صادقين﴾ [الآية: ٢٢-٢٣] ٦٢
- ٩٧ - ﴿وكذلك جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيداً﴾ [الآية: ١٤٣] ٩٧
- ٩٧ - ﴿من كان عدواً لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فإن الله عدو للكافرين﴾ [الآية: ٩٨] ٥٧
- ٧١ - ﴿من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه﴾ [الآية: ٢٥٥] ٧١
- ٣٩ - ﴿وسع كرسيه السموات والأرض﴾ [الآية: ٢٥٥] ٣٩
- ١٠ - ﴿الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور﴾ [الآية: ٢٥٧] ١٠
- ٣٤ - ﴿آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون﴾ [الآية: ٢٨٤-٢٨٥] ٣٤
- ٤٨ - ﴿لا يكلف الله نفساً إلا وسعها﴾ [الآية: ٢٨٦] ٤٨

٢ - آل عمران -

- ٥٩ - ﴿الله لا إله إلا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق مصدقاً لما بين يديه وأنزل التوراة والإنجيل﴾ [الآية: ٢-٣] ٥٩

- ﴿ومن يتبع غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين﴾
 [الآية: ٨٥] ٩٦
- ﴿إن الدين عند الله الإسلام﴾ [الآية: ١٩] ٩٦-٩٥
- ﴿ومصدقاً لما بين يديه من التوراة ولأحل لكم بعض الذي حرم عليكم﴾
 [الآية: ٥٠] ٩٦
- ﴿فلما أحسّ عيسى منهم الكفر قال من أنصاري إلى الله قال الحواريون نحن
 أنصار الله آمنا بالله واشهد بأنا مسلمون﴾ [الآية: ٥٢] ٩٦
- ﴿ما كان إبراهيم يهودياً ولا نصرانياً ولكن حنيفاً مسلماً وما كان من
 المشركين﴾ [الآية: ٦٧] ٩٦
- ﴿ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً﴾ [الآية: ٩٧] ٤٧
- ﴿وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السموات والأرض
 أعدت للمتقين﴾ [الآية: ١٣٣] ٧٤

٣- النساء -

- ﴿إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء﴾ [الآية: ٤٨] ... ٧٣
- ﴿فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله﴾ [الآية: ٩٢] ٤٧
- ﴿ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد ضلّ ضلالاً بعيداً﴾
 [الآية: ١٣٦] ٥٥
- ﴿وآتينا داود زبوراً﴾ [الآية: ١٦٣] ٥٩
- ﴿لن يستكف المسيح أن يكون عبداً لله ولا الملائكة المقربون﴾ [الآية: ١٧٢] ٥٥

٤- المائدة -

- ﴿يهدي به الله من اتبع رضوانه سبيل السلام﴾ [الآية: ١٦] ٤٣
- ﴿ورضيت لكم الإسلام ديناً﴾ [الآية: ٣] ٩٦
- ﴿قالوا آمنا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم﴾ [الآية: ٤١] ٨٦
- ﴿لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان﴾
 [الآية: ٨٩] ٩
- ﴿يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك﴾ [الآية: ٦٧] ٦١

٥ - الأنعام -

- ٥٧ - ﴿وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة﴾ [الآية: ٦١]
٥٦ - ﴿حتى إذا جاء أحدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون﴾ [الآية: ٦١] ...
٦١ - ﴿وتلك حجتنا آتيناها إبراهيم على قومه﴾ [الآية: ٨٣]
﴿يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي وينذرونكم
لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على أنفسنا﴾ [الآية: ١٣٠] ٥٨

٦ - الأعراف -

- ٧٨ - ﴿قل إن الله لا يأمر بالفحشاء﴾ [الآية: ٢٨]
٩٦ - ﴿ربنا أفرغ علينا صبراً وتوفنا مسلمين﴾ [الآية: ١٢٦]
٤٧ - ﴿ولا يستطيعون نصرأ﴾ [الآية: ١٩٢]
٤٥ - ﴿رب أرني أنظر إليك قال لن تراني...﴾ [الآية: ١٤٣]
﴿سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الأرض بغير الحق وإن يروا كل آية
لا يؤمنوا بها وإن يروا سبيل الرشدا لا يتخذوه سبيلاً وإن يروا سبيل الغي
يتخذوه سبيلاً﴾ [الآية: ١٤٦] ٤٤-٤٣
﴿وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست
بربكم قالوا بلى شهدنا﴾ [الآية: ١٧٢] ٥٠-٤١

٧ - التوبة -

- ﴿إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة﴾
[الآية: ١٨] ٨٥
﴿ما كان الله ليضل قوماً بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون﴾ [الآية: ١١٥] ٤٤

٨ - يونس -

- ﴿إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بإيمانهم﴾ [الآية: ٩] ٤٣

٩ - الرعد -

- ﴿وكل شيء عنده بمقدار﴾ [الآية: ٨] ٧٧
- ﴿له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله﴾ [الآية: ١١] ٥٧
- ﴿يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب﴾ [الآية: ٣٩] ٧٧

١٠ - الحجر -

- ﴿وإن من شيء إلا عندنا خزائنه وما ننزله إلا بقدر معلوم﴾ [الآية: ٢١] ٧٧

١١ - النحل -

- ﴿فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون﴾ [الآية: ٦١] ٤١

١٢ - الكهف -

- ﴿وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر﴾ [الآية: ٢٩] ٧٩
- ﴿وعرضوا على ربك صفاً لقد جئتمونا﴾ [الآية: ٤٨] ٦٩
- ﴿ولن تستطيع معي صبرا﴾ [الآية: ٦٧] ٤٧
- ﴿وكانوا لا يستطيعون سمعاً﴾ [الآية: ١٠١] ٤٧
- ﴿قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالاً...﴾ [الآية: ١٠٣-١٠٥] ٩

١٣ - مريم -

- ﴿فاتخذت من دونهم حجاباً...﴾ [الآية: ١٧] ٥٦
- ﴿ويزيد الله الذين اهتدوا هدى﴾ [الآية: ٧٦] ٤٣

١٤ - طه -

- ﴿ولا يحيطون به علماً﴾ [الآية: ١١٠] ٤٥

١٥ - الأنبياء -

- ﴿ولا يشفعون إلا لمن ارتضى﴾ [الآية: ٢٨] ٧٥
- ﴿لا يسأل عما يفعل وهم يسألون﴾ [الآية: ٢٣] ٧٨-٧٦
- ﴿وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون﴾ [الآية: ٢٥] ٩٥-١٠
- ﴿ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئاً﴾ [الآية: ٤٧] ٧٠

١٦ - الشعراء -

- ﴿نزل به الروح الأمين على قلبك لتكون من المنذرين﴾ [الآية: ١٩٣-١٩٤] . ٥٦

١٧ - الروم -

- ﴿فأقم وجهك للدين حنيفاً فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون﴾ [الآية: ٣٠] ١١

١٨ - السجدة -

- ﴿قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم إلى ربكم ترجعون﴾ [الآية: ١١] ٦٥-٥٦

١٩ - المؤمنون -

- ﴿أفحسبتم أنما خلقناكم عبثاً وأنكم إلينا لا ترجعون﴾ [الآية: ١١٥] ١١

٢٠ - الأحزاب -

- ﴿وصدق الله ورسوله﴾ [الآية: ٢٢] ٦١
- ﴿وكان أمر الله قدراً مقدوراً﴾ [الآية: ٣٨] ٧٦
- ﴿إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوماً جهولاً﴾ [الآية: ٧٢] ٦١

٢١ - سبأ -

- ﴿فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته إلا دابة الأرض تأكل منسأته﴾
[الآية: ١٤] ٥٧

٢٢ - فاطر -

- ﴿الحمد لله فاطر السموات والأرض جاعل الملائكة أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء إن الله على كل شيء قدير﴾ [الآية: ١] ٥٦
- ﴿إن الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء﴾ [الآية: ٨] ٧٨
- ﴿يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله والله هو الغني الحميد﴾ [الآية: ١٥] ٤٤
- ﴿ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فأخرجنا به ثمرات مختلفاً ألوانها﴾ [الآية: ٢٧-٢٨] ٥١

٢٣ - الزمر -

- ﴿وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمراً حتى إذا جاؤوها وفتحت أبوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين﴾ [الآية: ٧٣] ٥٧

٢٤ - غافر -

- ﴿إن الله سريع الحساب﴾ [الآية: ١٧] ٦٩
- ﴿كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب﴾ [الآية: ٣٤] ٤٤

٢٥ - الفرقان -

- ﴿وخلق كل شيء فقدره تقديراً﴾ [الآية: ٢] ٧٥

٢٦ - فصلت -

- ﴿وقالوا قلوبنا في أكنة مما تدعونا إليه وفي آذاننا وقرأ ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل إننا عاملون﴾ [الآية: ٥] ٤٣

- ﴿حتى إذا ما جاؤوها شهد عليهم سمعهم وأبصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون﴾ [الآية: ٢٠-٢١] ٦٩

٢٧ - الشورى -

- ﴿ليس كمثله شيء وهو السميع البصير﴾ [الآية: ١١] ٤٥-٤١
- ﴿شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه﴾ [الآية: ١٣] ٩٥

٢٨ - الزخرف -

- ﴿ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك﴾ [الآية: ٧٧] ٥٧
- ﴿وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثاً أشهدوا خلقهم سكتب شهادتهم ويسألون﴾ [الآية: ١١٩] ٥٦

- الأحقاف -

- ﴿وإذا صرفنا إليك نفرأ من الجن يسمعون القرآن﴾ [الآية: ٢٩] ٥٨

- محمد -

- ﴿والذين اهتموا باقتناء أموالهم اتواهم تقواهم﴾ [الآية: ١٧] ٤٣

- ق -

- ﴿وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب﴾ [الآية: ٣٩] ٤٦
- ﴿إذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد﴾ [الآية: ١٨] ٥٦

- الذاريات -

- ﴿وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون﴾ [الآية: ٥٦] ٥٨

- النجم -

- ﴿فأوحى إلى عبده ما أوحى ما كذب الفؤاد ما رأى﴾ [الآية: ١١] ٦٤
- ﴿أم لم ينبأ بما في صحف موسى وإبراهيم الذي وفى﴾ [الآية: ٣٦] ٥٩

- الرحمن -

- ﴿الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان والسماء رفعها ووضع
الميزان﴾ [الآية: ٥-٧] ٥١
- ﴿وخلق الجن من نار﴾ [الآية: ١٥] ٥٨

- الحديد -

- ﴿ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن
نبرأها إن ذلك على الله يسير﴾ [الآية: ٢٢] ٧٧

- الحشر -

- ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله إن الله خبير
بما تعملون، ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم أولئك هم
الفاسقون﴾ [الآية: ١٨-١٩] ٧٤

- التحريم -

- ﴿عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون﴾
[الآية: ٦] ٥٥

- القمر -

- ﴿إننا كل شيء خلقناه بقدر﴾ [الآية: ٤٩] ٧٧

- الحاقّة -

- ﴿ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية﴾ [الآية: ١٦] ٥٧-٣٩

- الجنّ -

- ﴿وأنا منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قددا﴾ [الآية: ١٢] ٥٨

- ﴿عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحداً، إلا من ارتضى من رسول..﴾ [الآية:

٢٦-٢٧] ٧٦

- المدثر -

- ﴿إن هذا إلا قول البشر﴾ [الآية: ٢٥] ٦٠

- ﴿سأصليه سقر﴾ [الآية: ٢٦] ٦٠

- ﴿وما جعلنا أصحاب النار إلا ملائكة﴾ [الآية: ٣١] ٥٧

- ﴿وما يعلم جنود ربك إلا هو﴾ [الآية: ٣١] ٥٧

- ﴿ولا يشفعون إلا لمن ارتضى﴾ [الآية: ٢٨] ٧١

- القيامة -

- ﴿وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة﴾ [الآية: ٢٢-٢٣] ٤٥

- المطففين -

- ﴿كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون﴾ [الآية: ١٥] ٤٥

- الانشقاق -

- ﴿يا أيها الإنسان إنك كادح إلى ربك كدحاً فملاقيه، فأما من أوتي كتابه

بيمينه، فسوف يحاسب حساباً يسيراً، وينقلب إلى أهله مسروراً، وأما من

أوتي كتابه وراء ظهره، فسوف يدعو ثوراً، ويصلى سعيراً﴾ [الآية: ٦-١٢] . ٦٩

فهرس الأحادس

- «أن تؤمن بالله وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره
 وشره» [مسلم وغيره] ٣٤
- «إن الله أخذ الميثاق من ظهر آدم عليه السلام بنعمان... الحديث» [أحمد
 وغيره] ٤٢
- «إنكم سترون ربكم عياناً كما ترون هذا القمر... الحديث» [البخاري
 ومسلم] ٤٦
- «إن العبد إذا وضع في قبره، وتولى عنه أصحابه... الحديث» [البخاري
 ومسلم] ٦٦
- «إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول تبارك وتعالى تريدون شيئاً أزيدكم؟...
 الحديث» [مسلم وغيره] ٤٦
- «إنها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر آيات... الحديث» [مسلم والترمذي
 وغيرهما] ٦٨
- «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله» [البخاري ومسلم] ٨٥
- «اعقلها وتوكل» ٨٠
- «الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته، وكتابه، وبلقائه، ورسله، وتؤمن بالبعث
 الآخر» [البخاري ومسلم وغيرهما] ٣٤
- «بني الإسلام على خمس... الحديث» [البخاري ومسلم] ١٦-١٥
- «تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف» [البخاري ومسلم
 وغيرهما] ١٠
- «حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء... الحديث» [البخاري ومسلم] ٧١-٧٠
- «قولوا لا إله إلا الله تفلحوا» [أحمد] ٨٥

- «قتله وهو مسلم، قال: يارسول الله قالها متعوّذاً من القتل، فقال ﷺ: هلاً»
 ٨٦ [مسلم]
- «الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت» ٦٧
 - «كل نبي سأل سؤالاً أو قال لكل نبي دعوة قد دعاها لأمته... الحديث»
 ٧٣ [مسلم]
- «لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة... الحديث» [مسلم] ٧٢
 - «لا تباغضوا، ولا تحاسدوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخواناً، ولا يحل
 لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام» [البخاري ومسلم] ١٠
 - «من لقيه منكم فليقبل في وجهه» [الطبراني] ٦٨
 - «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو ردّ» [البخاري ومسلم وغيرهما] ... ١٦
 - «من سلم الملمون من لسانه ويده» [البخاري ومسلم وغيرهما] ١٠
 - «المؤمن من أهل الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد، يألم المؤمن لأهل الإيمان
 كما يألم الجسد لما في الرأس» [أحمد] ١٠
 - «هو من قدر الله» الحاكم والطبراني ٧٩
 - «والذي نفس محمد بيده لأنيته أكثر من عدد نجوم السماء وكواكبها...
 الحديث» [مسلم والترمذي] ٧١
 - «يمر الناس على جسر جهنم وعليه حسك وكلايب... الحديث» [البخاري
 ومسلم وغيرهما] ٧٠
 - «يخرج من النار قوم بالشفاعة كأنهم الثعالب... الحديث» [البخاري ومسلم]
 ٧٣

* * *

فهرس الأعلام

- محمد ﷺ

أ

- الأرقم بن أبي الأرقم: ١٢

- أسماء بنت عميس: ١٣

- الأرنؤوط شعيب: ٣١-٢١

- الأسنوي: ٢٦

- ابن أبي العزّ: ٣٣

- أحمد بن حنبل: ٨٥-٧٩-٣٣

- الأوزاعي: ٨٥-٣٣

- إسحاق بن راهويه: ٨٥-٣٣

- إبراهيم باجس: ٣٣

- الأشعري أبو الحسن: ٣٩

- أحمد فرحات: ٤٩

- آدم عليه السلام: ٤٢

- إبراهيم عليه السلام: ٧٢-٦٢-٦١

- إدريس عليه السلام: ٦٢

- إسماعيل عليه السلام: ٦٢

- إسحاق عليه السلام: ٦٢

- أيوب عليه السلام: ٦٢

- إلياس عليه السلام: ٦٢

- ابن الأثير: ٦٣

- آمنة بنت وهب: ٦٤

- أديب كلكل: ٧٤

- إسماعيل الشيباني: ٨٥-٤٧

ب

- البخاري: ٢٩

- البزدوي (فخر الإسلام): ٣٨

- أبو بكر رضي الله تعالى عنه: ٩٢-١٣

- بلوتارك: ٥٠

- البوطي محمد سعيد رمضان: ٦٧-٤٢

ت

- التفتازاني: ٦٢

ج

- ابن جُزَي: ٥٣

ز

- الزرقاني : ١١
- زكريا عليه السلام : ٦٢
- الزبير بن العوام : ٩٢

س

- سمية رضي الله عنها : ١٣
- السبكي : ١٧
- أبو سعيد بن يونس : ٢٣-٢٥
- السيوطي : ٢٦
- ابن السبكي : ٢٦
- سليمان عليه السلام : ٥٧-٦٢
- سعد بن أبي وقاص رضي الله تعالى عنه : ٩٢
- سعيد : ٩٢

ش

- الشافعي محمد بن إدريس :
٢٦-٣٣-٨٥
- شاتلون : ٥٢
- شعيب عليه السلام : ٦٢

ص

- صالح عليه السلام : ٦٢

ض

- الضحّاك : ٥٨

ح

- حمزة رضي الله تعالى عنه : ١٣
- الحسن البصري : ١٤
- أبو حنيفة : ٣١-٣٨-٨٥
- الحسن الشيباني أبو عبد الله : ٣١
- ابن حزم : ٥٨
- الحلبي : ٧٠

خ

- الخالدي صلاح : ٩
- الخطابي : ٧٧

د

- أبو دجانة : ١٣
- ابن دقيق العيد : ٣٨
- داود عليه السلام : ٦٢

ذ

- الذهبي : ٢٧-٢٨
- ذو الكفل عليه السلام : ٦٢

ر

- الرفاعي أحمد : ١٥
- الرفاعي : ٢٦-٦٣
- الرازي : ٨٤

- القلانسي أبو العباس : ٨٥

ف

- أم الفضل بنت الحارث : ١٣

ق

- ابن قيم الجوزية : ١٢-٦٧

- القرضاوي يوسف : ٥٣-٨٤

- القرطبي : ٧٢

ك

- الكوثري محمد زاهد : ٢٦-٢٧-٦٣

- ابن كثير : ٢٨-٦٥-٧٢

ل

- لوط عليه السلام : ٦٢

م

- مصطفى سعيد الخن : ١٣-٢٠-٥٣

- مسلم بن يسار : ١٥

- محمد مطيع الحافظ : ٢١

- محمد رياض المالح : ٢١

- المنزني : ٢٦

- مسلم : ٣٤

- مالك بن أنس : ٣٣-٨٥

- ماكس بلانك : ٥٢

- مريم عليها السلام : ٥٦

ط

- الطحاوي : ١٧-٢٦

- طلحة رضي الله تعالى عنه : ١٣-٩٢

- أبو طالب عم النبي ﷺ : ٧٢

ع

- عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه :

١٣-٩٢

- عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه :

١٣-٩٢

- علي بن أبي طالب رضي الله تعالى

عنه : ١٣-٧٦-٩٢

- عبد الله نذير أحمد : ٢٦

- عبد الوهاب محمود المصري : ٥٣

- ابن عباس رضي الله تعالى عنه : ٥٨

- عيسى عليه السلام : ٦٢-٦٨-٩٦

- عبد الملك السعدي : ٦٥

- عبيد بن عمير : ٦٨

- عياض : ٧٢

- عبد الرحمن بن عوف : ٩٢

- أبو عبيدة بن الجراح : ٩٢

غ

- الغزالي محمد : ١٤-٤١-٥٣

- الغنيمي : ٣٨

- الغزالي أبو حامد : ٣٨

- غاليلو : ٥٢

هـ

- ابن الهمام : ٣٨
- هارون عليه السلام : ٦٢

ي

- أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم : ٣١
- يعقوب عليه السلام : ٦٢
- يوسف عليه السلام : ٦٢
- اليسع عليه السلام : ٦٢
- يونس عليه السلام : ٦٢
- يحيى عليه السلام : ٦٢

- موسى عليه السلام : ٦٢-٧٢-٩٦

- المقدسي : ٧١

- أبو منصور البغدادي : ٧٤
- محمد خير الطرشان : ٩٥

ن

- النسفي أبو المعين : ٣٣
- النابلسي عبد الغني : ٤٠
- نوح عليه السلام : ٦٢
- النووي : ٦٣-٦٤
- النبهاني : ٦٨

فهرس الأشار

- ٧٦ - إنما الغيب كتاب صانه
من الملاء الأعلى إليك رسائل ٥١
٦٢ - جاء النبيون بالآيات فانصرفت
وجتنا بكتاب غير منصرم
٢٨ - العين عبرى والنفوس صوادي
مات الحجى وقضى جلال النادي
٢٠ - فافتح لها باب اعتذار إن فسد
معنى وأزل موهماً إذا ورد
٤٠ - لا ذاته تشبهها الذوات
ولا حكى صفاته الصفات
٧٤ - لا دار للمرء بعد الموت يمكنها
إلا التي كان قبل الموت بينها
١٥ - هل من يسوي قلباً قد تخللها
داء التشتت إن الداء قتال
٥٩ - وما القرآن مخلوقاً تعالى
كلام الرب عن جنس المقال

* * *

فهرس الأماكن والبلدان والفرق والقبائل

- | | |
|--------------------------------|------------------------------------|
| - الأزد: ٢٥ | - غار حراء: ٦٤ |
| - أهل المدينة (المدينة): ٦٤-٣٣ | - قریش: ١٢ |
| - أهل الظاهر (الظاهرية): ٣٣ | - القبائل القحطانية: ٢٥ |
| - التجيم (المشبهة): ٩٧-١٧ | - القدرية: ٩٧ |
| - الجبرية: ٩٧ | - مكة: ١٣ |
| - الجهمية: ٩٧ | - المعتزلة (الاعتزال): ٧٨-١٧-٣٨-٩٧ |
| - الحرمين: ٧١-٦٨ | - مصر: ٢٨-٢٦-٢٥ |
| - دار الأرقم بن أبي الأرقم: ١٢ | - المتكلمين: ٣٣ |
| - دمشق: ٢٦ | - المسجد الحرام: ٦٣ |
| - الصعيد: ٢٥ | - المسجد القصي: ٦٨-٦٣ |
| - طحا: ٢٥ | - مسجد الطور: ٦٨ |
| - الطائف: ٦٣ | |